

**يخفف الله عن النبي والناس جميعاً  
ويقربهم إلى الله بعصمة النبي وتنزيهه  
من صباه، فلا يرى الناس في سيرته إلا  
الخير والبر والصالح.**

**ولقد سمى أهل مكة النبي محمداً (ص)  
قبل النبوة (الصادق الأمين) وهذا الوصف  
من مقدمات النبوة ومن فضل الله تعالى  
في إصلاح النبي لمراتب الرسالة السامية،  
بالتوفيق لحسن خلقه وسيرته وسط  
مجتمعات الغزو والقتل وعبادة الأصنام  
وشيوخ المنكرات والفواحش ، قال تعالى  
[وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ].**